http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1469) السنة السادسة - الثلاثاء (31) آذار 2009

اكـدوا ان الاسـتثمار حاجـة ملحـة للعـراق

رجال أعمال: الروتين والقوانين المتضاربة معوقات أمام دخول المستثمرين

بغداد / المدى

قال رجال أعمال ان التعقيدات الادارية والقوانين المتضاربة والتأخر في ايجار الاراضي ونقص التمويل هي المعوقات الرئيسية أمام الاستثمار في العراق وليست التفجيرات أو المسلحين.

واضـاف رجـال أعـمـال عـراقـيـون علىهامش مؤتمر عن الاستثمار عقد مؤخرا في بغداد من أنهم ينتظرون طـويـلا لـلـحـصـول عـلـى الـمـوافـقـات ويـواجـهـون مـتـاعـب في استئجار الاراضـي ولا يستطيعون الاقتراض للاستثمار.

وقال محمد حسون طه الذي يستثمر في مشروعات صناعية وسياحية لرويترز «الحكومة تحتاج الى ثـورة في هذه الاجراءات أو تلقي بها ببساطة في سلة المهملات.

«المـنـاخ لـيـس صـالـحـا لـلاسـتـثـمـار في العراق. وأعتقد أن القوانين والاجراءات تعود الى زمن الحرب العالمية الاولى.» مشيرا الى ان العراق كان يأمل في جذب استثمارات كبيرة بعد التغيير الذي حدث في العراق عام ٢٠٠٣لكن تصاعد التمرد والصراع الطائفي أدى الي تـراجـع الـعـديـد مـن المستثمرين وأعاق أنشطة الاعمال المحلية.

ومع وصول العنف الى أدنى مستوياته منذ ٢٠٠٣ تشتد حاجة الـبـلاد الى جذب الاستثمارات لاعادة بناء الطرق وشبكات الكهرباء والصرف الصحي.

وأدىانهيار أسعار النفط الي اضعاف ميزانية الـعـراق. وتشكل صـادرات البترول ما يزيد على ٩٥ في المئة من عائدات الحكومة العراقية.

وقال طه ان لديه مشروعا استثماريا في السياحة الدينية تصل قيمته الى ٣٠٠ مليون دولار واستغرق الامر خمسة أشهر في التنقل بين المسؤولين في مختلف الوزارات لمجرد الحصول على رخصة التشغيل.

وتنتشر السياحة الدينية بشكل ضخم في العراق مع قدوم الالاف من الزوار شهريا من ايران والبحرين ودول أخرى لزيارة العتبات المقدسة والمساجد في النجف وكربلاء وسامراء.

من جانبه قال سامي الاعرجي رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار لرويترز ان المسؤولين يدرسون ادخال تعديلات على قوانين ما قبل ٢٠٠٣ التي تتعارض مع قانون الاستثمار لعام ٢٠٠٦ والتي تشكل عائقا أمام تخصيص الاراضي للاستثمار.

وقـال فـرهـاد عـلاء الـديـن وهـو رجل أعـمـال كـردي متخصص في الاسكان «تخصيص الاراضي يمكن أن يستغرق وقتا طويلا. ولدي مشروع لبناء ١٢٠ فيلا وانتظرت ثلاثة أشهر لاحصل على تخصيص للارض ولم يحدث شيء حتى الان ولا نستطيع أن نضيع وقتنا في الانتظار.»

وأضاف أن كل وزارة فشلت في تطبيق قانون الاستثمار الجديد لانه يتعارض مع قوانينها.

وقال حميد العقابي الذي يستثمر في مشروعات متنوعة من الانشاءات الى صناعة الدهانات انه لا يوجد عمليا أي تمويل .

وزيـر الكهربـاء المـصري يؤكـد سـعي بـلاده إلى التعـاون الكامـل لإعـادة إعـمار العـراق

المدى / وكالات

أكـد وزيـر الـكـهـربـاء والـطـاقـة المصري حسن يونس سعى بلاده الى التعاون الكامل لاعادة اعمار العراق ودعم التوجه العراقى نحو التنمية من خلال تنفيذ البرامج التـدريـبـيـة لـلـكـوادر العراقية. واعـرب يـونـس خـلال اجتماعه مؤخـرا مـع وفـد عـراقـي رفيع المستوى برئاسة مستشار وزير الكهرباء الدكتور عادل المهدى عن استعداد الشركات المصرية العاملة فى مجال الكهرباء لدخول الأسواق العراقية لتوريد المهمات والمعدات الكهربائية اللازمة لاعادة اعمار الشبكة العراقية.

واشار يونس في تصريح صحافي عقب اللقاء بحسب (كونا) الى انه جـرى بـحـث سـبـل دعـم التعاون الثنائي بين البلدين والتعرف على الإمكانات المصرية لمساعدة العراق في إنشاء منظومة كهربائية على أرضه.

وأوضـح أنـه سبق أن تم الاتفاق على وضع الأولوية للتعاون بين قطاعي الكهرباء بالبلدين لإعادة هيكلة قـطـاع الـكـهـربـاء الـعـراقـي وأعداد وتـنـفـيـذ الـبـرامـج الـتـدريـبـيـة لـلـكـوادر الـبـشـريـة الـعـراقـيـة في مجال الإدارة إضافة إلى المساعدة في استفادة العراق من مصادر الطاقات المتجددة المتاحة على أرضه والتي لدى قطاع الكهرباء المصري خبرة واسعة فيها.

ومن جانبه أكد مستشار وزير الكهرباء العراقي الدكتور عادل مهدي أن بلاده تسعى إلى الاستفادة من الخبرات والإمكانات المصرية في بـنـاء شـبـكـات الـكـهـربـاء مـبـيـنـا أن المجال مفتوح امام الشركات المصرية للمساهمة الفعالة فى مشروعاته. واشار الى حاجته الماسة الى الـخـبـرات المصرية وخـاصـة في اعـادة هيكلة قطاع الكهرباء بالعراق ومراجعة خططه فـى الـتـوليـد والـنـقـل والتوزيع للاستفادة من التجربة المصرية في ذلـك المـجـال وكـذلـك في مجال الطاقات المتجددة وتحسين كفاءة الأداء وترشيد الاستهلاك.

وأوضـح أنـه تم الاتـفـاق على اخـطـار وزارة الـكـهـربـاء بـجـمـيـع المناقصات لتوريد مهمات قطاع الكهرباء لاخطار المصانع المصرية لـدخـول تـلـك الـشـركـات معربا عـن تـرحـيـب الـحـكـومـة الـعـراقـيـة بدخول الشركات المصرية آملا في مشاركتها الفعالة خاصة في مجال الاستثمارات الهندسية والتوريد والانشاء.

من الواقع الاقتصادي

الـثـــروة الخـرسـانـيـة

محمد شريف أبو ميسم

في تقرير صحفي أجراه أحد الزملاء ، ظهر ان الكلف العالية للقطع الكونكريتية التي غصت بها شوارع العاصمة بغداد وشـوارع المدن والمحافظات الأخـرى كـان يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة جدا في حل مشكلة السكن .. ونحن هنا لا نريد أن نقلل من دور هذه القطع الكونكريتية بوصفها – ضرورة ظرفية – أملتها التداعيات الأمنية على خطة فرض القانون التي حققت نتائج ملموسة ، ولكننا نـود أن نلفت الانتباه الى أن السرعة والامكانات البشرية والمادية التي تم تنفيذ اغلاق الشوارع بها في المناطق والأحياء بقطع كونكريتية مختلفة القياسات والتصاميم وبأعداد هائلة ، كانت عالية جدا وتنبىء بوجود امكانات كبيرة لو سخرت في تنفيذ الخطط التي توصي بها الدراسات والبحوث التي عادة ما يطرحها المعنيون لمعالجة مشكلة السكن – اذا ما توفرت الهمة التي صاحبت العمل بانتاج القطع الكونكريتية – فانها ستساهم مساهمة كبيرة في معالجة هذه الاشكالية .. والأمـر المميز هنا ، هو الـسـرعـة في الـتـنـفـيـذ – صـحـيـح ان اعـداد القطع الكونكريتية لا يستوجب أكـثـر مـن اعـداد القوالب وتحضير الحديد ثم ربطه واملائه بالخرسانة – الا ان هـذه التفاصيل تشكل جـانـبـا مـهـمـا مـن عمليات البناء بجانب توفير البنية التحتية في مواقع المشاريع المقترحة فهل بالامكان أن تسخر ذات الامكانات في مـعـالـجـة عـمـلـيـات الـبـنـاء الـتـي ينتظرها الـبـلاد .. والـسـؤال الـذي يطرحه الجمهور وباستمرار يتعلق بجدوى وجـود هذه القطع الخرسانية بعد الاستقرار الأمـنـي ؟ وكـيـف لـنـا أن نستثمر هذه القطع الخرسانية في المشاريع الاقتصادية ، فهل من المعقول أن تهدر الأمـوال الكبيرة التي انفقت عليها – بعد زوال شبح الارهاب بشكل كلي – وهل هنالك امكانية لتشجيع الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية الأخرى في البحث عن المشاريع الواقعية التي يمكن أن تستخدم فيها هذه القطع الخرسانية ؟ .. أحدهم اقترح علينا الكتابة عن امكانية استخدام هذه القطع الخرسانية في مشاريع الثروة الحيوانية بشكل خاص ، والمشاريع الزراعية بشكل عام .. في حين يرى البعض ان هذه القطع يمكن استخدامها في اقامة الأحياء الصناعية التي تضم الورش الصناعية الصغيرة .. وما بين هذا وذاك فان هنالك امكانية لاستثمار هذه (الثروة الخرسانية) في مشاريع يمكن أن تشير لها أصابع المتخصصين.. وعلى هذا الأساس فاننا ندعو الجهات المعنية بأمر هذه (الغابة الخرسانية) والمراكز البحثية في الجامعات الى الالتفات لهذه الثروة التي تقدر لكلف الإجمالية لها بنحو (١٤٠) مليار دينار بغية إيجاد المخارج الواقعية لاستثمارها بدلا من هدرها بجانب ما ستشكله من عبء إضافي على البيئة .

أحدهم اقترح علينا الكتابة عن امكانية استخدام هذه القطع الخرسانية في مشاريع الثروة الحيوانية بشكل خاص ، والمشاريع الزراعية بشكل عام .. في حين يرى البعض ان هذه القطع يمكن استخدامها في اقامة الأحياء الصناعية التي تضم الورش الصناعية الصغيرة

بمشاركة رجال أعمال عراقيين

انطلاق فعاليات الملتقى الثاني لأصحاب الأعمال بالدول العربية وأمريكا الجنوبية

المدى / وكالات

انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة فعاليات الملتقى الثاني لاصحاب الاعمال في الدول العربية وامريكا الجنوبية (الفرصة والشراكة) برعاية الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وحضور الشيخ فهد بن جاسم بن محمد ال عبد الرحمن ال ثاني وزير الاعمال والتجارة القطري وبمشاركة جمعية رجال الاعمال العراقيين. وذكرت مصادر صحفية داخل اروقة الملتقى ان عدداً من رجال الاعمال العراقيين والعرب ومن دول امريكا الجنوبية حضروا اعمال جلسات المؤتمر الثلاثة لمناقشة عدد من المحاور المثبتة ضمن اعمال الملتقى. وبينت تلك المصادر ان الجلسة الافتتاحية للملتقى حضرها رؤساء روابط رجال الاعمال القطريين والعرب وفي دول امريكا الجنوبية واتحادات الغرف التجارية وقد تضمت الجلسة القاء كلمات تشيد باهمية تطوير العلاقات بين الدول العربية ودول امريكا الجنوبية لاجل تعزيز المسار الاقتصادي والتجاري بين الجانبين . فيما شملت الجلسة الاولى والتي كانت بعنوان (نظرة اقتصادية اقليمية) وادارة السيدة ريم بدران المديرة التنفيذية للشركة الكويتية الاردنية القابضة نظرة شاملة لكل العالم العربي ومنطقة امريكا الجنوبية واستعراض فرص النمو الاستراتيجي والمؤشرات الاقتصادية التجميعية وابرز النتائج الاقتصادية . وتضمنت الجلسة الثانية(المناخ الاقليمي للاعمال) بادارة السيد خوسيه فوتو روخاس مستشار وزير الخارجية الفنزويلي والسيد حسين صبور رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين عدة محاور اهمها حوافز الاستثمار وفرص وافاق التعاون في انشطة الاعمال بين العالم العربي ودول امريكا الجنوبية. وتطرقت الجلسة الثالثة (قصص نجاح لرجال الاعمال) التي ادارها الدكتور احمد بهجت رئيس مؤسسة بنشمارك كابيتال والتشيلي السيد فرناندو فيشمان رئيس كريستال لاجون الى نماذج لبعض انشطة الاعمال الناجحة في كل العالم العربي ودول امريكا الجنوبية . واوضحت المصادر ان فعاليات الملتقى ستشمل ايضا اجتماعات ثنائية بين اصحاب رجال الاعمال في المجالات ذات الاهتمام المشترك وزيارات ميدانية لمتحف الفن الاسلامي (اللؤلؤة) واقرار التوصيات والتقرير النهائي. وصرح السيد ثامر الشيخلي رئيس جمعية رجال الاعمال العراقيين رئيس الوفد العراقي على ان المشاركة العراقية تاتي في اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والدول العربية ودول امريكا الجنوبية لما يخدم المسيرة الاقتصادية والتجارية في العراق . واضاف الشيخلي بان العراق سباق باقامة العلاقات بينه وبين الدول العربية وامريكا اللاتينة و لدينا مشاريع مشتركة منذ عام ١٩٧٩ و نشاطات ومشاريع مشتركة ولدينا مساهمات تنمية ستراتيجية بالعراق ونأمل بالمستقبل القريب لتوطيد العلاقات لان اقتصاد العراق اقتصاد حر والهدف من وجودنا هنا في هذا الملتقى لتامين اكبر قدر ممكن من اتاحة الفرص المشتركة بين رجال اعمال عراقيين ورجال اعمال في دول امريكا الجنوبية وستبرم مذكرات تفاهم بين الجانبين لتفعيل النشاطات التجارية والاقتصادية المختلفة.

الصناعة تدعو أصحاب رؤوس الأموال الى الاستثمار

بغداد/ المدى

دعت وزارة الصناعة عبر القطاع المختلط اصحاب رؤوس الأمـوال العراقيين بضرورة توجيه استثماراتهم الى داخل العراق . واشار بيان للوزارة الى "ما يمثله من سوق واعدة تتمتع بقدرة استهلاكية تمتد وفي الأقل لعشرين عاما قادمة مع ما يتمتع به العراق من ثروة نفطية هائلة". وقال البيان ان "العراق يتجه نحو سن قوانين حماية المنتج المحلي وحماية المستهلك وقانون المنافسة لتمثل دفعا قويا لشركات القطاع المختلط التي أخذت تنهض من جديد على الرغم من ظروف الإقراض الصعبة والمنافسة غير العادلة". واشار الى ان قيمة الأسهم في تلك الشركات اخذت بالصعود بشكل مطرد موضحا أن ذلك يمثل ظاهرة صحية ليس فقط للشركات المعنية. بل كذلك للمستثمرين الجدد. وأكد أن مؤشر حركة الأسهم لسوق بغداد لـلأوراق المالية يثبت صحة ذلك حيث تضاعفت أقيام بعض أسهم الشركات بعد تحسن الظرف الأمني.

الكهـرباء: إنتاج الطاقة وصل الى ٨ آلاف ميكاواط

بغداد/كريم السوداني

كشفت وزارة الكهرباء عن معدل انتاج الطاقة الكهربائية الذي وصل الى (٨) آلاف ميكاواط ومن المؤمل ان يصل معدل الانـتـاج الى اكـثـر من ٩ آلاف ميكاواط بداية عام ٢٠١٠. وقال الناطق الإعلامي في الـوزارة عزيز سلطان الشمري في أتصال هاتفي مع «المدى «: ان ارتـفـاع معدل انتاج الطاقة الكهربائية يعود الى التحسن الامني الذي دفع الشركات العالمية الى اعادة العمل في العراق في مجال الطاقة الكهربائية فضلا عن قيام الكوادر الفنية والهندسية بتأهيل بعض الوحدات الانتاجية التي تحتاج الى اعمال تأهيل ونصب وحدات انتاجية جديدة بدل الوحدات التالفة في اغلب المحطات الكهربائية في العراق. واضاف الشمري:"ان العقود التي ابرمتها الـوزارة مع بعض الشركات العالمية ساهمت بتطوير معدلات الانتاج اذ خصصت الوزارة مسبقاً المبالغ اللازمة للعقود مع هذه الشركات العالمية من اجل تخفيف تأثير الازمة المالية العالمية". يذكر ان حاجة العراق من الطاقة الكهربائية بحسب وزارة الكهرباء تصل الى ١٢ الف ميكاواط.

سـوق العـراق لـلاوراق المـاليـة تشـهد إنخفاضـا في حركـة اسـهمها التداوليـة

بغداد / قيس عيدان

انخفض حجم التداول لآخر جلسات سوق العراق لـلاوراق المالية للشهر الـحـالـى في جلسة يوم الاحدالماضى وهى جلسة التداول الثالثة عشرة لشهراذار الجـاري والاخـيـره . واوضـح بيان للسوق انه جرى فيها تداول اسهم (٣٩) شركة مساهمة بعدد اسهم تجـاوز(٥٥٨) مليون سهم بقيمة تجاوزت (١,٢٤٠) مليار دينار تحققت من خـلال تنفيذ (٢٦٨) عقد تـداول وقد تميز قطاع المصارف في الجلسة بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٨٠,٩٪) وحجم التداول بنسبة (٦٨,٦٪) وجاء قطاع الصناعة ثانيا" من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (١٥,٢٪) مشيرا الى ان قطاع الفنادق حل ثانيا من حيث حجم التداول بنسبة (١٥٪) في حين تقاسمت باقي القطاعات نسب التداول المتبقية . وقد تميزت الجلسة بـالارتفاع المؤشر القياسي لقطاعات المصارف بنسبة (٠,٣٥٢٪) والصناعة بنسبة (٠,٧٧٧٪) والفنادق بنسبة (٢,٣٨٠٪) والزراعة بنسبة (٠,٠١٣٪) واستقرار المؤشر القياسي لقطاع التأمين على نفس معدل نقاطه في الجلسة السابقة وانخفاض المؤشر القياسي لقطاعي الاستثمار بنسبة (٠,٠١٠٪) ولفت البيان الى ارتفاع مؤشر السوق العام بنسبة (٣,٥٢٩٪) عندما اقفل على (١٩١,٢٢٥) نقطة. اما العقود المنفذة لغير العراقيين فقد تم تنفيذ خمسة عقود على اسهم شركات قطاعي الخدمات والصـنـاعـة تـجـاوز عـدد الاسـهـم الـمـتـداولـة لها (٩) مليون سهم بقيمة تجـاوزت (٢٥) ملايين دينار وعليه ومن مجموع (٩١) شركة مدرجة جرى تداول اسهم (٣٩) شركة مساهمة ارتفعت معدلات اسعار اسهم (٢٥) شركة منها وانخفضت معدلات اسعار اسهم (٩) شركات وحافظت (٥) شركات على نفس معدلاتها السابقة و(٥) شركات متوقفة عن التداول اليدوي لتحويلها للتداول الالكتروني وشركتي التمور العراقية ومصرف البصرة متوقفات عن التداول بقرار من هيئة الاوراق المالية العراقية لعدم التزامها بمعايير الافصاح ، وشركة العاب الرصافة متوقفة بقرار من مجلس المحافظة.

دعوا الى أهمية تنشيط القطاعات الانتاجية

أقـتـصـاديـون: الـنـهـوض بـالانـتـاج المـحـلـي ضرورة لتفعيل الاقـتـصـاد الوطني

بغداد – حسين الهاشم

تتجدد دعوات العاملين والمتخصصين بالشأن الاقتصادي العراقي على اهمية رفع الطاقات الانتاجية المحلية. للنهوض بواقع القطاعات الحقيقية في الاقتصاد الوطني التي اصبحت اكثر حاجة للتفعيل واعادة البنى التحتية فيها من اجل تنويع مصادر الاقتصاد.

ويتضح ذلك من خلال تركيز خبراء الاقتصاد على مطلب زيادة الانتاج المحلي في جميع حلقات القطاع الزراعي والقطاع الزراعي.. لاسيما ان مقومات الانـتـاج مـتـوفـرة.. المهندس الـزراعـي اثير التميمي من وزارة الزراعة يقول. تواجه الزراعة في العراق مشاكل ومعوقات عدة ادت الى انخفاض مستوى الانتاج لاسيما محاصيل الحبوب والمحاصيل التي ترفد بعض الصناعات بالمواد الاولية كالقطن . حيث تباين معدل الانتاج من منطقة الى اخرى متأثرا بمدى وجود هذه المعوقات والمشاكل الطبيعية المتعلقة بالاراضي والمياه والتي تحد من توسيع حجم الانتاج الزراعي. في الوقت ذاته توجد ظروف غير طبيعية تؤثر سلبا في الانتاج الزراعي تتمثل بالقصور في الخدمات الزراعية الاساسية خاصة في مجال البذور المحسنة والاسمدة الكيمياوية وفي وقاية المزروعات والالة الزراعية وانتاجية الوحدة الارضية ... ويجب ان يدعم القطاع الزراعي من قبل الدولة كونه القاعدة الاساسية للمصادر الغذائية في جميع مراحل الحياة وهذا القطاع بشقيه الزراعي والحيواني يقدم للعائلة العراقية الغذاء اللازم باسعاره المناسبة طالما وجد الدعم والاهتمام من قبل وزارة الزراعة التي لم تبد اهتماماً كبيرا بهذا القطاع في الوقت الحاضر .

محمد سالم متخصص في مجال الصناعات الجلدية يقول : ان صناعة الجلود في العراق مهددة بالانهيار والتوقف بعد دخول البضائع الاجنبية من منتجات الجلود الى العراق لمختلف انواع الجلود والمنتوج الاجنبي ليس بجودة المنتج المحلي فالجلد المحلي له مواصفات خاصة تميزه عن غيره من باقي انواع الجلود كما ان صناعة القماصل الجلدية تمتاز بانها صناعة قديمة .... واصبحنا اليوم نعتمد في تصدير بضاعتنا على المحافظات في وقت انصرف المواطن في بغداد عن الجلود المحلية الى الجلود المستوردة من مناشئ اخرى وهذا بطبيعة الحال سيؤثر في عملنا. وان السبل الكفيلة لانتشال هذه الصناعة من الضياع.. لابد من اعادة النظر بالاستيراد بصورة خاصة ومنع دخول المنتجات المصنعة الى العراق بكميات تغرق السوق المحلية. ووضع رسوم كمركية على جميع المنتجات المصنعة بالكامل التي تدخل الى الاسواق المحلية اسوة بالرسوم الكمركية للبلدان المجاورة وكذلك تفعيل دور جهاز التقييس والسيطرة النوعية وتوفير احتياجاته المختبرية وزيادة عدد العاملين من اجل السيطرة على البضائع الداخلة الى العراق. واعفاء المواد الاولية الداخلة في تلك الصناعات من الرسوم الكمركية. وتقديم الدعم الى الشركات والمعامل من اجل اعادة حركة العمل وتوسيع القاعدة الانتاجية واعفاء الشركات والمعامل من الضريبة في الوقت الحاضر وجعلها من المحفزات لأصحاب هذه الشركات والمعامل من اجل توسيع مشاريعها الصناعية

الاقتصادي محمد سليمان مدير مفوض لاحدى الشركات: اصبحت اليوم لدينا بعض الشركات التي تنتج الكثير من المواد التي اثبتت كفاءتها بالعمل في صناعات متعددة مثل صناعة السمنت والمحركات الكهربائية.. اضافة الى بعض شركات وزارة الصناعة التي تنتج ضمن اختصاصها.. لكن الامر بحاجة الى تضافر جهود الجميع في سبيل النهوض بهذه الصناعات وتطويرها من خلال حمايتها من الاغراق السلعي الذي تشهده الاسواق المحلية.. وكذلك فتح نافذة جديدة على العالم الخارجي لتطوير صناعاتنا من خلال اليات جديدة للتعاون المشترك.. بعد ان اصبح الوقت مناسبا لبدء عملية الاستثمار ودعم الاقتصاد العراقي.. وانتشاله من مرحلة المعاناة التي يعيشها .. فاليوم علينا ان نهيئ الاجـواء المناسبة لجميع الشركات المحلية والعالمية للعمل داخل العراق بلد الاستثمار الواعد .. وان نعمل على تقليص الفجوة الحاصلة في مجال الامكانات والكفاءات بين العراق والبلدان العالمية الاخرى بسبب ابعادنا عن الاحتكاك بالعالم الخارجي لفترة طويلة من الزمن .. وهنا لابد ان يبرز دور فاعل للوزارات المختصة في ان تاخذ على محمل الجد العمل لرفع كفاءات كوادرها ودراسة اليات جديدة يمكن من خلالها البدء بعملية النهوض الاقتصادي ..

ويقول وزير التخطيط والتعاون الانمائي (علي بابان) هنالك ضرورة ان تغير الدولة فلسفتها الاقتصادية من خلال فسح المجال أمام القطاع الخاص لاخذ دوره للنهوض بالواقع الاقتصادي في البلاد، داعياً المصارف والشركات الاهلية الى الاندماج لتكوين مؤسسات ضخمة تقدم خدماتها الى المواطنين وتكون قادرة على تنفيذ مشاريع عملاقة في العراق.. مطالبا الحكومة العراقية العمل بجميع وزاراتها لايجاد بدائل للتنمية تتمثل بتنشيط قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة الى جانب الصناعة النفطية.